

# تحليل عن الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية في استثناء الامتياز بمنافسة الأعمال التجارية بشأن المادة ٥٠ حرف الباء سنة ١٩٩٩

سيف الله المسلول

كلية الشريعة، جامعة دار السلام  
maslulsyaif@gmail.com

رتنا ودي يونتا

كلية الشريعة، جامعة دار السلام  
enoyunita0@gmail.com

## الملخص

اشتدّت تطوّر الأعمال التجارية تطورا شديدا في البلد، حتى ظهرت منافسة الأعمال التجارية بين رجال الأعمال أو بين الأطراف. ومنافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة فسوف تؤثر تأثيرا سلبيا ليس لهؤلاء التجارية و المستهلكين فقط، و لكن سوف تؤثر كذلك إلى الاقتصاد الوطني. حين ما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ١٩٩١، تسبّب مجتمع الإندونيسيا ليجعل المحلي بدلا للحفاظ على أموالهم، وهو بطريقة بناء الأعمال التجارية الصغيرة أو الأعمال التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز (Waralaba). ومن مثال الامتياز وهو: والأسواق الصغيرة (Minimarket). والأسواق الصغيرة (Minimarket) هي احدي من أنواع أعمال الامتياز التي تنمو بسرعة فائقة في اندونيسيا، بوجود انتشار عدد الأسواق الصغيرة (Minimarket). فالغرض من هذا البحث وهو لغدم ظهور منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية.

ونتيجة لهذا البحث بنظر إلى الأخلق في الأعمال التجارية الإسلامية أنّ لجنة الاشراف على مسابقة الأعمال التجارية (KPPU) يرى في الحاجة الشديدة إلى وضع مبادئ توجيهيه

لتنفيذ أحكام المادة ٥٠ حرف الباء ما يتعلّق باستثناء الامتياز. لأنّ الامتياز يمكن أن يؤدي إلى عملية الاحتكار فيلزم استفادة هذه المادّة بملاحظة تامة. بنظر إلى وجود الامتياز أن يضرّ بعض الأطراف. و مع أنّ الأخلق في الأعمال التجارية الإسلامية له المبادئ الكثيرة وإحدى منها العادلة، و الاحتكار يعارض بهذه المبادئ في العدالة إذا نري من تأريه تأثيرا سلبيا.

كلمة الرائيسي: الامتياز، الاحتكار، الأزمة، منافسة الأعمال التجارية، الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية

### مقدمة

إنّ البشر يتجرون للحصول على اتمام حاجتهم الضرورية، والحاجية، والتحسينية. لذلك اشتدّت تطوّر الأعمال التجارية تطورا شديدا في البلد، حتى ظهرت منافسة الأعمال التجارية بين رجال الأعمال أو بين الأطراف. و عند منافسة الأعمال التجارية مرّ باستمرار المعين، فظهرت الفائدة لكل طرف، ولكن إذا مرّت منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة، فسوف تؤدي إلى الخسائر بين الأطراف.<sup>١</sup> و منافسة الأعمال التجارية الصحيحة سوف تؤثر تأثيرا إيجابيا لجميع الأطراف لأنّ قد تشجّع إلى الابتكار، ونوعية المنتجات الجيدة. و لكنّ إذا وقعت منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة فسوف تؤثر تأثيرا سلبيا ليس لهؤلاء التجارية و المستهلكين فقط، و لكنّ سوف تؤثر كذلك إلى الاقتصاد الوطني.<sup>٢</sup>

مع بداية الأزمة في إندونيسيا تشجّع الحكومة لإعطاء المجال لارتقاء الامتياز في بلاد إندونيسيا، وكذلك لتشجيع المجتمع الإندونيسي في تقدّم الاقتصاد التي كانت في الأزمة.<sup>٣</sup> وقد تطوّر الامتياز تطورا عظيما، و من مثال الامتياز وهو: والأسواق الصغيرة (Minimarket) والأسواق الصغيرة (Minimarket) هي احدي من أنواع أعمال الامتياز التي تنمو بسرعة فائقة في اندونيسيا، بوجود انتشار عدد الأسواق الصغيرة (Minimarket). ليس الأسواق الصغيرة (Minimarket) إحدى

<sup>1</sup>Rahcmadi Usman, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 2013) hlm. 89

<sup>2</sup>Hermansyah, *Pokok-Pokok Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, (Jakarta : Kencana, 2008) hlm. 10

<sup>3</sup>Rahcmadi Usman, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, ... hlm. 89

من أنواع الأعمال التجارية في اندونيسيا، بل ظهرت كذلك هؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية. وهؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية يشعرون بالخوف والاضطرار بتنمية الأسواق الصغيرة (Minimarket) نموا سريعا.<sup>4</sup>

وبنظر إلى استفادة المادة ٥٥ حرف الباء المتعلقة باستثناء الامتياز من نوع عملية الاحتكار، فيلزم على استفادة هذه المادة بملاحظة جيدة. ثم استنادا إلى خلفه هذا الاستثناء، فالباحثة المهتم بالبحث في تحليل أكثر تعمقا في عواملا الاستثناء الوارد في المادة ٥٥ الحرف الباء من القانون رقم ٥ سنة ١٩٩١ بنظر إلى الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية.

### منهج البحث

منهج البحث هو عناصر مهمما، هدفه بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة حتى يمكن لهذه المعرفة تمثل صدقه. و استخدمت الباحثة منهج الوصف و تصوير على طريق كفي وهو يجمع البيانات والملاحظة ثم تحليلها وأخذ الباحثة نتيجة منها.

### ١. نوع البحث

هذه الكتابة هي نوع من الكتابة المعيارية القانونية و المدرجة في هذا النوع من مكنتات البحوث. وقد يجري هذا البحث لإيجاد مجموعة متنوعة من المفاهيم والنظريات والمبادئ والمذاهب والقواعد ومختلف الدوكمين فما يتعلق بهذه المشكلة. مفهوم الكتابة القانونية كما هو مكتوب في قانون اندونيسيا ليكون مصادر للقارئ. ويرافق الكتابة أيضا عن طريق جمع وقراءة بعض المراجع من خلال المجالات والمفكرات والإنترنت لأن تداعم الكتابة.

### ٢. أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات الذي يتم الحصول عليه بدراسة للمكنتات. وتجري دراسة

<sup>4</sup>Purwanto, *Respon Pemilik Warung Kecil Terhadap Kehadiran Usaha Waralaba*, (Acta Diurna, Vol VI No 3, 2017, Manado)

المكتبات لدراسة المواد القانونية الأولية في شكل تشريع القنون، المواد الثانوية ككتب المطبوعات، البحث العلمي، نتائج كتابة المقالة، و غيرها فما يتعلق بتحليل فعالية المادة رقم ٥ لسنة ٩٩٩١ بشأن حظر ممارسة المنافسة الاحتكار المقيد علي الممارسات التجارية غير الصحية للامتياز في اندونيسيا.

### ٣. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، ثم قيام تحليل باستخدام الأساليب النوعية، وهذا عن طريق القيام بتحليل البيانات التي تم جمعها. نتائج التحليل الذي جري بها المؤلف اتخاذ الاستنتاجات للرد علي تحديد المسألة. وبعد ذلك يحتمل التحليل بالاقتراح الداعي إلى القيام هذه الرعاية. ثم المنهج الذي اتبعه واضعه المنهج الاستنتاجي.

## الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية

### ١. تعريف الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية

الأخلاق عامة متعلقة بالقيمة و الإجراءات، و المخصصة بالعادة المشتركة وتقريرها من شخص واحد إلى آخر، أو من جيل واحد إلى جيل آخر. عملية الاقتصادي، و الأعمال التجارية له الأغراض الكثيرة خاصة لارتقاء الازدهار والرفاه للمجتمع، وهذا الغرض يلزم بمراعاة نظم الاقتصادي و بملاحظة الشريعة الإسلامية. و أسس الأخلاق في وظيفة الأعمال التجارية لأن يساعد هؤلاء رجال الأعمال التجارية على تحليل المشاكل التي ظهرت في ممارساتهم الأعمال التجارية.<sup>٥</sup>

وأما الأخلاق في الأعمال التجارية هو مجموعة من القيمة حول الخير، السوء، الصواب أو الخطأ في أحوال الأعمال التجارية استنادا إلى الأخلاق مع أهداف الأعمال الخير.<sup>٦</sup> و الأخلاق في الأعمال التجارية الأفكار ما يتعلّق بالأخلاق في عملية الاقتصادية و الأعمال التجارية.<sup>٧</sup> و الأخلاق يتعلّق بأفعال

<sup>5</sup>Abdul Aziz, *Etika Bisnis Perspektif Islam*, (Bandung : Alfabeta, 2013), hlm. 24

<sup>6</sup>Arijanto Agus, *Etika Bisnis Bagi Pelaku Bisnis*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011) hlm. 4

<sup>7</sup>Bertens, *Pengantar Etika Bisnis*, (Yogyakarta : Penerbit Kanisius, 2000) hlm. 5

الناس، مع أنّ الأعمال التجارية إحدى من النوع أفعال الناس. والأعمال التجارية يلزم بنظر إلى ناحية الأخلاق الناس.<sup>8</sup>

## ٢. أسس الأخلاق التجارية

والأخلاق التجارية له خمسة الأسس، وهو ما يالى :

١. أسس استقلال الذاتي  
استقلال الذاتي هو موقف وقدرة الناس على اتخاذ الثبوت التقارير استنادا إلى ما وعاه من الأفعال الخير. و هؤلاءهم يعتقدون على أنّ أفعالهم مطابقا بالأخلاق الصحيحة، ولا يعارض بالأخلاق المعترية.<sup>9</sup>
- ب. أسس الصدق  
الصدق هو مفتاح النجاح لهؤلاء رجال الأعمال التجارية لحفظ على أعمالهم. و الصدق أهمّ لهؤلاء رجال الأعمال لأداء الاتفاق بينهم. إذا أحد الأطراف لم يصدق في اتفاقهم فأطراف الآخر سوف لا يريد لأن يتفق مرّة عديدة.
- ج. أسس العدالة  
وأسس العدالة يؤكّد على جميع هؤلاء رجال الأعمال التجارية أن لا يضرّ بينهم في توصيل حقّه. و يلزم على ظهور المنفعة بينهم خاصة لعملية التجارية.
- د. أسس تبادل المنفعة  
هذا الأسس يؤكّد كذلك عن تبادل المنفعة بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية. و المنفعة ليس لهؤلاء رجال الأعمال التجارية و لكنّ للمستهلكين كذلك.
- هـ. أسس الأخلاقية  
لهؤلاء رجال الأعمال التجارية يلزم أن يتخلّق بأخلاق حسنة، حتّى مرّ أعمالهم باستمرار حسنة.<sup>10</sup>

<sup>8</sup>Keraf, *Etika Bisnis Tuntutan dan Relevansinya*, ( Yogyakarta : Kanisius, 1998) hlm .59

<sup>9</sup>*Ibid*, hlm .23

<sup>10</sup>Keraf, *Etika Bisnis Tuntutan dan Relevansinya* ... hlm. 25

### ٣. أسس الأخلاق التجارية الإسلامية

وعوامل من أسس الأعمال التجارية الإسلامية بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية، يعني<sup>١١</sup>:

#### ١. الاتحاد

و معنى من الاتحاد هنا وهو الاتحاد في مفهوم التوحيد. مع أنّ التوحيد الجمع بين الجوانب العامة للحياة المسلمون، سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية أو الدينية.

وبنظر إلى مفهوم مراد التوحيد، فنهى الله هؤلاء رجال الأعمال التجارية أن يرتكب الأعمال الآتية عند التجارية:

- ١) التفريق بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية، النسب، و الدين.
  - ٢) الاحتكار و الغلوّ، لأنّ الأصل أنّ الأموال وهو من أمانة الله تعالى.
٢. التوازن

في الأعمال التجارية، أنّ الإسلام يأكّد عن العدالة. و المراد من العدالة أنّ هؤلاء رجال الأعمال التجارية لا بدّ أن يستحقّ حقّه مطابقا بشريعة الإسلام. لأنّ العادل أقرب بالتقوى.

#### ب. حرّية الأفعال

المسائل المتصلة بالقدرة البشرية يتصرف بعدم الإيجار و الكراهة من أمر خارج. أنّ البشر له الحق للسيطرة حرّية حياته ولا يعارض بشريعة الإسلام. و أعطى الله القدرة لاختيار مسير حياته بعدم معارضة بالشريعة الإسلام. وهذا العبارة للمعاملة، والناس حرّية في إنشاء التسويق و يلزم على عدم الظلم، و الميسر، والغرر، و الربا.

<sup>11</sup>Muhammad Fauroni, *Visi Al-Qur'an tentang Etika Bisnis* (Jakarta : Salmeba Diniyah, 2002) . hlm 10

## ح. المسؤولة

يجب على المسلم أن يعتقد أنّ الله دائماً يراقب أفعالهم و سلوكهم، و يلزم على مسؤوليتهم في الآخرة بما عمل في الدنيا. و المسؤولة في الأعمال التجارية من الناحية الصدق و أحسن الوزيرة.<sup>12</sup>

## الامتياز

### ١. تعريف الامتياز

حين ما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ١٩٩١، فهي احدى من عوامل التي تسبب مجتمع الإندونيسي ليجعل المحلي بدلا للحفاظ على أموالهم، وهذا بطريقة بناء الأعمال التجارية الصغيرة أو الأعمال التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز.<sup>13</sup> طبقاً لرأي Warren J. Keegen أنّ تطوير الأعمال الدولية يمكن القيام به بطريقة متعدّدة، ومثال ذلك: عن طريقة التصدير، وطريقة الاستيراد، وطريقة بناء الأعمال التجارية كالامتياز. وكان نموّ الامتياز في إندونيسيا كمواً سريعاً، والامتياز هو من أنواع الشركات التي يحتاج على اهتمام الحكومة. ومن أنواع الامتياز وهو: الأسواق الصغيرة (Minimarket) والملابس، والمواد الغذائية، والإكسسوارات، الخ. و يرجى من مثال هذا الامتياز، ليشجع مجتمع الاندونيسيا في تقدّم الاقتصادية.

وفي المادة ١ النقطة ١ رقم ٦١ سنة ٧٩٩١ الذي يحتوي على «أنّ الامتياز هو الاتفاق الذي يمنح فيه أحد الطرفين الحق في انتفاع و استخدام الحقوق الملكية الفكرية (HaKI) أو إكتشاف أو الأعمال التجارية النموذجية الذي يملكه إلى طرف آخر مع مكافآت على الشروط المعيّنة من آخر، لأجل توفير السلعة أو الخدمات.<sup>14</sup> ومن تعريف الامتياز المكتوبة قد استخلص أنّ الامتياز هو نظام التوزيع و فيه طرف الأوّل يعنى مانح الامتياز أعطى الحق إلى الطرف الثاني لتوزيع السلعة أو

<sup>12</sup>Muhammad Fauroni, *Visi Al-Qur'an tentang Etika Bisnis* ... hlm 10

<sup>13</sup>Andi Fahmi Lubis, *Hukum Persaingan Usaha Antara Teks Dan Konteks* (Jakarta: Creative Media, 2009), hlm. 30

<sup>14</sup> المادة ١ الباب ١ رقم ٦١ سنة ٧٩٩١ عن الامتياز

الخدمات في الوقت والمكان المعين باستفادة العلامة التجارية، و الشعار، و النظام  
لمانح.<sup>١٥</sup>

## ٢. عناصر الامتياز

ومن تعريف الامتياز المذكورة يبيّن أنّ الامتياز له العناصر المعيّنة، وهو:

١. مانح الامتياز وهو أحد الأطراف الذي أعطى الحقّ إلى طرف الآخر لتوزيع السلعة أو الخدمات في الوقت والمكان المعين باستفادة العلامة التجارية، و الشعار، و النظام لدى مانح الامتياز.
- ب. متلقّي الامتياز وهو الطرف الثاني الذي ينال الحق لتوزيع السلعة أو الخدمات في الوقت والمكان المعين باستفادة العلامة التجارية، و الشعار، والنظام لمانح الامتياز.
- ج. فيه استسلام الحقوق من مانح الامتياز إلى متلقّي الامتياز.
- د. فيه تعيين المكان، من حيث عيّن مانح المتلقّي في استفادة الحق الذي أعطاه لمتلقّي الامتياز.
- هـ. وجود مكافأة الانجازات من المتلقّي الامتياز إلى مانح الامتياز كالأجور و غيرها من الرسوم المعيّنة الذي اتفق بينهما.
- و. وجود المعيار التي وضعتها مانح الامتياز للمتلقّي الامتياز.
- ي. في مسير المعاونة بينهم أنّ متلقّي الامتياز يتبع النظم الذي تمّ تجميعها.
- خ. وجود البحوث الأوليّة، والتدريب الذي ينظمها مانح الامتياز لتعزيز المهارات لدى متلقّي الامتياز.<sup>١٦</sup>

## ٣. الامتياز في الإسلام

مصادر الشريعة الإسلامية هي القرآن، سنة النبي صلي الله عليه و سلام، الإجماع، و القياس. و الاجتهاد هو إحدى من مصادر الشريعة الإسلامية و غرضه

<sup>15</sup>Ahmad Wardi Muslich, *Fiqh Muamalat*, (Jakarta, HAMZAH, 2017), hlm. 622

<sup>16</sup>Ahmad Wardi Muslich, *Fiqh Muamalat* .... hlm. 623



للحصول إلى القانون المناسب مع الفقه الإسلامية بناء على أفكار العلماء.<sup>١٧</sup> من فهم تعريف الامتياز التي تم شرحها في سابق، أنّ الامتياز هو نوع الأعمال التجارية و فيه مانح الامتياز منح حقّه على شكل براءة الاختراع لإدارة شركته إلى متلقّي الامتياز، و يسمح على المتلقّي الامتياز على استفادة اسم الشركة، الشعار، العلامة التجارية، وغير ذلك مع الأعمال التجارية في تنفيذ الشركات بوجود شروط الاتفاقية السابقة.<sup>١٨</sup>

وبنظر إلى فقه المعاملات فالعلاقات بين الطرفين الأول (مانح الامتياز) والطرف الثاني (متلقّي الامتياز) هو الشركة، و كما أنّ حكم الشركة في الإسلام مباح. والواضح أنّ الأصل في العقود و المعاملات الصحة حتى يقوم دليل على البطلان و التحريم.<sup>١٩</sup>

”قوله صَلَّى الله عليه و سلّم: الحلال ما أحلّ الله في كتابه و الحرام ما حرّم الله في كتابه و ما سكت عنه فهو ممّا عفى عنه.“<sup>٢٠</sup>

وبنظر إلى الإسلام أنّ الامتياز بهذا الشكل على نفس النوع بالعقد شركة المضاربة. وبجانب هذا، أنّ نوع الامتياز قد تقدّم سريعاً بسير الأزمنة. وظهرت نوع الأعمال التجارية في عهد رسول الله بشكل الشركة. و ذلك حين رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم يتعاقد مع ستي خديجة قبل أن تصبح زوجته. و في بعض الرواية:

«عن قنّس بن أبو غزرة، قال : لقد قمنا بالمناجزة في المدينة ويلقب أنفسهم مع الدعوة سماسيرة. ثمّ جاء رسول الله صَلَّى الله عليه و سلّم وهو أعطى اللقب إلينا مع دعوات للأفضل، وهو يقول يامعشر التجار في الواقع هذا الشراء والبيع وتدخلت أقوال عدم الفائدة والرجاء إزاله عن طريق إصدار الصدقات.»<sup>٢١</sup>

<sup>17</sup>Ibid, hlm. 621

<sup>18</sup>Ibid, hlm. 622

<sup>١٩</sup>كلية المعلمين الإسلامية، أصول الفقه و القواعد الفقهية، الطبعة الجديدة، معهد دار السلام كونتور الحديث للتربية الإسلامية، نوفمبر ٢٠٠٢، ص. ٦٦.

<sup>٢٠</sup>الحديث صحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة ٥ صفحة رقم ٥٢٣، و حسنه في صفحة رقم ٤١ في غاية المرام.

<sup>٢١</sup>الحديث أخرجه الإمام العالم الحافظ أبي القاسم على بن الحسن ابن الهبة الله بن عبد الله

## الاحتكار

### ١. تعريف الاحتكار

ينظر إلى تطوير الزمان أنّ مفهوم الاحتكارات المختلفة تصور المقصود المناسب منه على معنى واحد , ظهرت ثلاث النقطة المهمة في اختلاف معنى المراد منه. و الأول، معنى الاحتكار اصطلاحا هو هيكل السوق، و الثاني، وصف الاحتكار في موقفه، المقصود هي موقف البائع الذى له استيلاء و الملاحظة الكثيرة على سلعة أو خدمات معينة. و الثالث، الاحتكار يوضح أيضا أنّ السلطة التي عقد بها البائع في السيطرة على السلعة، تحديد الثمن، و التلاعب في الثمن.<sup>٢٢</sup>

في المادة ٥ حرف الباء سنة ١٩٩١ ما يحتوى على «أنّ تعريف عملية الاحتكار هو تركيز القوة الاقتصادية من واحد أو أكثر من هؤلاء رجال الأعمال التي أدت إلى استلاء المنتج أو تسويق السلعة أو الخدمة المعين مما يحمل إلى منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة ويمكن أن تكون ضارة للمصلحة العامة.»<sup>٢٣</sup>

ورأي مذهب الحنبل أنّ الاحتكار هو من الذي يشتري البقالة قصدها لحفظ السلعة والمكنوز و الانتظار حتى ارتفع الثمن. و إن كان الطعام قليلا لا يسع الناس، فإنّه يكره أن يحتكر الطعام.<sup>٢٤</sup> و فقال قرضوي «أنّ الاحتكار هو حفظ السلعة التجارية لكي لا ينتشر حتى ارتفع الثمن.<sup>٢٥</sup> وبنظر إلى تعريف الاحتكار عند إمام الغازلي هو حفظ السلعة أو المواد المحتج للمجتمع حتى ارتفع الثمن ارتفاعا عظيما، ثمّ يبيعها إلى المستهلكين.<sup>٢٦</sup> وبنظر إلى تعريف الاحتكار المختلفة،

الشافعي ١٧٥.

<sup>22</sup>Arif Siswanto, *Hukum Persaingan Usaha*, (Jakarta, Ghalia Indonesia, 2002) hlm.18-19

<sup>23</sup>Pasal 5 ayat 1 b tahun 1999

<sup>٢٤</sup>الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الاحتكار في الشريعة الإسلامية بحث فقهي

مقارن، (الدلية المؤسسة، ١٩٩١) ص. ١٥١

<sup>25</sup>Abdul Sami' Al-Mishri, *Pilar-Pilar Ekonomi Islam* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2006) hlm. 93-94

<sup>٢٦</sup>الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الاحتكار في الشريعة الإسلامية بحث فقهي

مقارن ... ص. ١٥١

استخلص أنّ الاحتكار في الإسلام هو تخزين السلعة أو المواد المحتاج من البائع للمجتمع أو المستهلكين من أجل ارتفاع الثمن ارتفاعاً عظيماً وبيع في ذلك الوقت بوجود عوامل اقتصادية للحصول إلى الربح بأكثر ما يمكن.<sup>٢٧</sup>

## ٢. الاحتكار في الإسلام

الاحتكار هو إحدى من أنواع الأعمال التجارية الذي يستولي الإنتاج أو تسويق السلعة أو الخدمة المعيّن بين بعض الأفراد أو الجماعة. ومن الواضح أن عملية الاحتكارية غير مناسبة بالشريعة الإسلامية. و استناداً إلى مجموعة من النصوص القرآنية التي تؤسس لنهي في التعامل مع حركة المال و جمعه و حبسه، و هذه الآية القرآنية وهي<sup>٢٨</sup>:

﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (الهمزة: ٢ إلى) <sup>٢٩</sup>

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ (٥٣)﴾ <sup>٣٠</sup>

الدليل على حظر الاحتكارات يمكن النظر إلى حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من بعض الحديث الذي يناقش الممارسات الاحتكارية، وهو:

«من احتكر فهو خاطئ (روه مسلم)»<sup>٣١</sup>

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى

<sup>27</sup>Yusuf Qardhawi, *Peranan Nilai dan Moral dalam Perekonomian Islam*, (Jakarta : Robbani Press, 1997) hlm. 321

<sup>28</sup>حيدر حبّ الله، فقه الاحتكار في الشريعة الإسلامية، (دراسة في الفقه الإسلامي

المعاصر، ١١٠٢) ص. ٤٢

<sup>29</sup>الآية من القرآن الكريم : الهمزة: ٢ - ٣

<sup>30</sup>الآية من القرآن الكريم : التوبة الآية ٤٣ - ٥٣

<sup>31</sup>أخرجه الحاكم (٢ / ٢١) و عنه البيهقي في السنن (٦/٠٣)، رقم ٢٩٨٢.

وهو ابن سعيد قال كان سعيد بن المسيب يحدث أن معمرًا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من احتكر فهو خاطئ فليل لسعيد فإنك تحتكر قال سعيد إن معمرًا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر (رواه مسلم)»<sup>٣٢</sup>

### سبب استثناء الامتياز في المنافسة الأعمال التجارية بشأن المادة ٥.٥ الباء من القانون رقم ٥ السنة ١٩٩١

وينظر إلى تطوّر الامتياز في بلاد إندونيسيا تطوّرًا عظيمًا، فالمادّة ٥ سنة ١٩٩١ ما تحتوي على حظر الاحتكارات والمنافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة، تعيّن الاستثناء لهذه المادّة، يعني ما يتعلّق بالامتياز. <sup>٣٣</sup> و أمّا أحد من نوع الامتياز وهو الأسواق الصغيرة (Minimarket)، فالظاهر أنّ الحكم من الأسواق الصغيرة (Minimarket) مباح، ولكنّ في بعض الأمور ما يتعلّق بالأسواق الصغيرة (Minimarket) تمكن أن تؤدّي إلى الحظر أو الضرر و تؤدّي إلى عملية الاحتكار. <sup>٣٤</sup>

و الآثار السلبية من وجود الأسواق الصغيرة أنّ ظهرت الخوف والاضطرار لهؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية لأنّ بدأت المستهلكين لتلبية حاجتهم الضرورية و الحاجة والتحسينية إلى تفضيل الأسواق الصغيرة (Minimarket). <sup>٣٥</sup> فلذلك من الممكن أنّ الامتياز أن يؤدّي إلى عملية الاحتكار و منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة. و مثال من نوع الامتياز الذي يمكن أن يؤدّي إلى عملية الاحتكار و منافسة الأعمال التجارية غير الصحيحة هو الامتياز في شكل الأسواق الصغيرة (Minimarket).

وبهذا إستخلاص أنّ سبب استثناء الامتياز في مادّة ٥.٥ حرف الباء، يعني

<sup>٣٢</sup> أخرجه الإمام أحمد في مسنده و أبو داود و الترميذى و ابن ماجه في سننهم بهذا اللفظ

عن سعيد عن معمر، رقم ٦٩٧٥١، و صححه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

<sup>٣٣</sup>Benny Pasaribu, KPPU, *Pedoman Pelaksanaa Ketentuan Pasal 50 Huruf B UU no. 5 Tahun 1999*, (Jakarta:, 2009) hlm. 2

<sup>٣٤</sup>Ibid, hlm. 9

<sup>٣٥</sup>Purwanto, *Respon Pemilik Warung Kecil Terhadap Kehadiran Usaha Waralaba, ...* hlm. 18

حين ما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ١٩٩١، فهي إحدى عوامل التي تسبب المجتمع ليجعل المحلي بدلا للحفاظ على أموالهم، وهو بطريقة بناء الأعمال التجارية الصغيرة أو الأعمال التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز (Waralaba).<sup>36</sup> و بداية الأزمة في إندونيسيا تشجع الحكومة لإعطاء المجال لارتقاء الامتياز في بلاد إندونيسيا، وكذلك لتشجيع المجتمع الإندونيسي في تقدم الاقتصاد التي كانت في الأزمة.

### تحليل الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية في استثناء الامتياز بمنافسة الأعمال التجارية بشأن المادة ٥٠ حرف الباء سنة ١٩٩١

إحدى من أسس لأخلاق التجارية وهو أسس تبادل المنفعة. هذا الأسس يؤكّد كذلك عن تبادل المنفعة بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية. و المنفعة ليس هؤلاء رجال الأعمال التجارية و لكنّ للمستهلكين كذلك. وقد بين أنّ الشريعة الإسلامية التي يتطور في العالم يهدف إلى تحقيق المنفعة و المصلحة للبشر. و أمّا المصلحة هي كل شيء مفيدة للإنسان، إمّا على أخذ أو تجنب المحذور أو المضارة.<sup>37</sup> و الإسلام يلاحظ ملاحظة شديدا إلى الأحوال الاقتصادية والأعمال التجارية، بناء على العبادة لله.

والغرض من الشريعة الإسلامية ليس لتحقيق الربح أو القناعة على المواد والمصلحة النفسية فقط، ولكنّ كذلك للوصول على وجود القناعة الروحية المرتبط ارتباطا وثيقا بالاجتماعية.<sup>38</sup> وبهذا، فإنّ الإسلام لا يحدّد أداء عملية الاقتصادية لقومه. ولكنّ من ناحية الأخرى، أنّ الإسلام يتمسك بمبادئ العدالة، والامتثال، والمعاونة، والمساعدة بين جميع الأطراف. وقد ذكر في السابق أنّ إحدى من العوامل الرئيسي التي تسبب إلى حظر عملية الاحتكار هو أنّ الأجور لدى هؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية غير معيّن بسبب كثير من المدخلات و الأجور يحول

<sup>36</sup>Andi Fahmi Lubis, *Hukum Persaingan Usaha Antara Teks Dan Konteks*, (... hlm. 30

<sup>37</sup>Asriaty, Penerapan Maslahah Dalam Isu-Isu Kontemporer, (*Madania*, Vol 19 No 1, Juni, 2015, UIN Syarif Hidayatullah, ( hlm. 19

<sup>38</sup>Rachmat Syafei, Aspek-Aspek Manfaat dan Mudharat Monopoli, (*Mimbar, Jurnal Sosial dan Pembangunan*, Fakultas Syariah, Vol XXI NO 1, Januari-Maret 2005, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati), hlm. 16

أكثر إلى الأعمال التجارية في شكل الاحتكار.<sup>39</sup>

وكذلك قال Sekretaris Jenderal Asosiasi Pedagang Pasar Seluruh Indonesia أنّ الأسواق الصغيرة (Minimarket) هي أرضة السوق (Rayap Pasar) لأنّ الأسواق الصغيرة (Minimarket) قد تفسد موقف الاقتصادي لدى المجتمع.<sup>40</sup> فبهذا يحتاج إلى اهتمام الحكومة اهتماما تاما على تطويرها. وكذلك الأسواق الصغيرة (Minimarket) قد تؤثر كثيرا إلى هؤلاء رجال الأعمال التجارية التقليدية.<sup>41</sup> وبنظر إلى المادة ٥٠٥ حرف الباء ما يتعلق باستثناء الامتياز، فهذه المادة يلزم على اهتمام و ملاحظة تامة عند استفادته خاصّة من النوع الأعمال التجارية على شكل الأسواق الصغيرة (Minimarket). وبهذا لا بدّ أن يكون الأعمال التجارية مطابقا بالأخلاق التجارية الإسلامية، و قد أكد الإسلام أنّ الاحتكار قد يخالف مفهوم الشريعة الإسلام في الأعمال التجارية. لأنّ عملية الاحتكار قد تضرّ بعض الأطراف مع أنّ إحدى من الأسس في الأخلاق التجارية الإسلامية وهي أسس تبادل المنفعة، وهذا الأسس يؤكّد كذلك عن تبادل المنفعة بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية. و المنفعة ليس هؤلاء رجال الأعمال التجارية أو بعض منهم ولكنّ للمستهلكين كذلك.

## الخاتمة

واستخلص عن أسباب تعيين المادة ٥٠٥ حرف الباء و تحليل استثناء الامتياز في منافسة الأعمال التجارية بشأن المادة ٥٠٥ حرف الباء بنظر إلى الأخلاق في الأعمال التجارية الإسلامية، يعنى:

١. حين ما حدثت الأزمة في إندونيسيا سنة ١٩٩١م، فهي إحدى عوامل التي تسبّب المجتمع ليجعل المحلي بدلا للحفظ على أموالهم، وهو بطريقة بناء الأعمال التجارية الصغيرة أو الأعمال التجارية المتوسطة، والمثال هو الامتياز

<sup>39</sup>Rachmadi Usman, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, ... hlm. 381

<sup>40</sup>Muhammad Nashuruddi, *Dampak Keberadaan Indomaret Terhadap Pendapatan Pedagang Kelontong Di Pasar Cuplik Sukoharjo*, (Fakultas Syaria'ah, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012), hlm. 14

<sup>41</sup>Rachmat Syafei, *Aspek-Aspek Manfaat dan Mudharat Monopoli*, ... hlm. 20

(Waralaba). وبداية الأزمة في إندونيسيا تشجّع الحكومة لإعطاء المجال لارتقاء الامتياز في بلاد إندونيسيا، وكذلك لتشجيع المجتمع الإندونيسي في تقدّم الاقتصاد التي كانت في الأزمة.

٢. لا بدّ أن يكون الأعمال التجارية مطابقا بالأخلاق التجارية الإسلامية، و قد أكّد الإسلام أنّ الاحتكار قد يخالف مفهوم الشريعة الإسلام في الأعمال التجارية. لأنّ عملية الاحتكار قد تضرّ بعض الأطراف مع أنّ إحدى من الأسس في الأخلاق التجارية الإسلامية وهي أسس تبادل المنفعة، بين هؤلاء رجال الأعمال التجارية. و المنفعة ليس لهؤلاء رجال الأعمال التجارية أو بعض منهم ولكنّ للمستهلكين كذلك.

## مصادر البحث

### اللغة العربية

الآية من القرآن الكريم

حديث النبوي

حب حيدر الله، فقه الاحتكار في الشريعة الإسلامية، دراسة في الفقه الإسلامي المعاصر، ٢٠١١

كلية المعلمين الإسلامية، أصول الفقه و القواعد الفقهية، الطبعة الجديدة، معهد دار السلام كونتور الحديث للتربية الإسلامية، نوفمبر ٢٠٠٦

مهدي محمد شمس الدين، الاحتكار في الشريعة الإسلامية بحث فقهي مقارن، الدلية للدراسات و النشر المؤسسة، ١٩٩٨

اللغة الإندونيسيا

Al-Mishri Abdul Sami', *Pilar-Pilar Ekonomi Islam* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006)

Andi Fahmi Lubis, *Hukum Persaingan Usaha Antara Teks Dan Konteks* (Jakarta: Creative Media, 2009)

- Arijanto Agus, *Etika Bisnis Bagi Pelaku Bisnis*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011)
- Asriaty, *Penerapan Masalah Mursalah Dalam Isu-Isu Kontemporer* (Madania, UIN Syarif Hidayatullah, Vol 19 No 1, Juni 2015)
- Aziz Abdul, *Etika Bisnis Perspektif Islam*, (Bandung : Alfabeta, 2013)
- Bertens, *Pengantar Etika Bisnis*, (Yogyakarta : Penerbit Kanisius, 2000)
- Fauroni Muhammad, *Visi Al-Qur'an tentang Etika Bisnis* (Jakarta : Salmeba Diniyah, 2002)
- Hermansyah, *Pokok-Pokok Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, (Jakarta: Kencana, 2008)
- Keraf, *Etika Bisnis Tuntutan dan Relevansinya*, ( Yogyakarta : Kanisius, 1998)
- Nashuruddin Muhammad, *Dampak Keberadaan Indomaret Terhadap Pendapatan Pedagang Kelontong Di Pasar Cuplik Sukoharjo*, (Fakultas Syariah'ah, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012)
- Pasaribu Benny, KPPU, *Pedoman Pelaksanaa Ketentuan Pasal 50 Huruf B UUU no. 5 Tahun 1999*
- Purwanto, *Respon Pemilik Warung Kecil Terhadap Kehadiran Usaha Waralaba*, (*Jurnal Acta Diurna*, Vol VI No 3, 2017, Manado)
- Qardhawi Yusuf, *Peranan Nilai dan Moral dalam Perekonomian Islam*, (Jakarta: Robbani Press, 1997)
- Syafei Rachmat, *Aspek-Aspek Manfaat dan Mudharat Monopoli*, (*Mimbar, Jurnal Sosial dan Pembangunan*, Fakultas Syariah, Vol XXI NO 1, Januari-Maret 2005, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati)
- Siswanto Arif, *Hukum Persaingan Usaha*, (Ghalia Indonesia, Jakarta, 2002)
- Usman Rahcmadi, *Hukum Persaingan Usaha Di Indonesia*, ( Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 2013)
- Wardi Ahmad Muslich, *Fiqh Muamalat*, (HAMZAH, Jakarta, 2017)